

أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأم
الاجتماعية في خفض اضطراب نقص الانتباه
و فرط الحركة لدي أبنائها

إعداد

د/ رضا سمير عوض
مدرس علم النفس التربوي

أسماء حسين عبدالحميد
باحثة دكتوراه بقسم علم النفس التربوي

أ.د/ جابر عبد الحميد جابر
أستاذ علم النفس التربوي غير المتفرغ

معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأم الاجتماعية
في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها

أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأم الاجتماعية في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أبنائها*

أ.د/جابر عبدالحميد جابر وأ/ أسماء حسين عبد الحميد ود/ رضا سمير عوض

مقدمة:

إن الأم هي أعز مخلوق علي الإطلاق لدي الإنسان فهي البيت الذي يتكون فيه قبل أن يولد. وهي التي أوصى بها الله سبحانه وتعالى - في كتابه المنزل وأوصي بها رسله الكرام ويقول الحكم العدل (وبرا بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً) (سورة مريم - الآية ٣٢). (سيد صديق عبد الفتاح، ١٩٩٤، ص ٤٦) وكل بيت له جو خاص يسوده أو له شخصية معينة تحكم العلاقات بين أفرادها، وتؤثر طبيعة هذا الجو أو هذه الشخصية وما تتصف به من دفاء وحنان أو قسوة أو تدليل علي التفاعل بينهما وبين الطفل، وهذا الجو الأسرى يشكل شخصية الطفل، فإن الأمومة صانعة الأجيال وأن الطفل الإنساني يحتاج إلي الأمومة السليمة من أجل حياته ونموه ومستقبله، إن طبيعة العلاقة بين الطفل الصغير والأم تحدد الملامح الأولى لعلاقته النفسية والاجتماعية بالآخرين في المستقبل. (عبد الباري محمد داود، ٢٠٠٥، ص ١١)

أولاً- مشكلة الدراسة:

إن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة غالباً ما يعانون من المشكلات السلوكية فهم أكثر عدوانية واندفاعية وتهوراً، وعدم القدرة علي تحمل المسؤولية وغيرها من أشكال السلوك غير المقبول اجتماعياً ولذا تسهم تلك الاضطرابات السلوكية في اضطراب علاقة الطفل مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، يضاف إلي ذلك أن هؤلاء الأطفال ذوي الاضطراب تتصف علاقاتهم بالسلبية وعادة ما يمثلون مشكلة للأباء والمعلمين والأشخاص المحيطين بهم. مما دعت الحاجة إلي إعداد برنامج الهدف منه تدريب الأمهات علي كيفية التعامل مع أطفالهن ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من خلال تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مشكلة الطفل فإن الأم هي أكثر الأشخاص تعاملًا مع

(* بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص علم النفس التربوي بالمعهد.

طفلاً ذي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وأكثر معاناة أثناء التعامل مع طفلاً وبما أن الأب يقضي معظم وقته خارج المنزل للعمل من أجل توفير احتياجات الأسرة اهتمت مشكلة الدراسة بتنمية مهارات الأم الاجتماعية التي تهدف نمو السلوكيات الاجتماعية الإيجابية وحسن التفاعل مع الآخرين فمن المهم مساعدة الأم للطفل علي اختيار السلوكيات الاجتماعية المستهدفة والمقبولة وكيفية إقامة علاقة قوية وجيدة مع الطفل كما يرتبط هذا الجانب بالتنشكيل النفسي والاجتماعي للطفل ذاته (تقته بنفسه واعتماده عليها وعلاقاته بمن حوله من أفراد وأشياء).

ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- إلي أي مدى يسهم البرنامج في تنمية مهارات الأم الاجتماعية علي خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها؟

ثانياً- أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي أن الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يواجهون مشكلات متنوعة مع أقرانهم مثل المضايقة، والإصرار على تولى زمام الأمور أثناء ألعابهم، مع انخفاض مستوى أدائهم للوظائف المطلوبة سواء في البيت أو المدرسة والقيام ببعض السلوكيات غير مقبولة اجتماعياً ونظراً لأن الأم هي أكثر الأشخاص فهما للطفل ومعايشة لسلوكياته، كما أنها أكثر الأشخاص الذين يسعى الطفل إلي الحصول علي تقبلها ودعمها وإرضائها، فإن تدريب الأم علي ضبط وتوجيه الانفعالات والمشاعر تجاه الطفل وإعطاء الطفل ما يحتاج من خلال التشجيع والدعم لطاقته والتعاون معه ومشاركته في أنشطته يساعد على خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي الطفل.

ثالثاً- أهداف الدراسة الحالية:

أهداف عامة:

تهدف الدراسة الحالية إلي تنمية مهارات الأم الاجتماعية في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي طفلها، كما تهدف إلي مساعدة ومساندة الأم في كيفية التعامل مع الطفل ذي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ومواجهة المشكلات الناتجة عن هذا الاضطراب، مع إثارة اهتمام الأم إلى ضرورة زيادة الاهتمام بملاحظة ومتابعة الطفل أثناء قيامه بالأنشطة اليومية باستخدام أساليب المشاركة والتعاون والدعم والتشجيع لسلوك الطفل الإيجابي.

أهداف فرعية:

- مساعدة الأم في بناء علاقة جيدة مع الطفل تقوم علي أساس الثقة المتبادلة والتفاهم تسمح بالحوار والمناقشة والتعبير عن الذات.
- تنمية مهارات الأم الاجتماعية لاستخدامها في تعديل سلوك الطفل السلبية.
- مساعدة الأم في تخطيط وتنظيم الأنشطة التي يمارسها الطفل.
- مساعدة الأم في دعم وتشجيع السلوك الإيجابي لدي الطفل.

رابعاً- أدوات الدراسة:

- ١- مقياس ذكاء جود أنف هاريس.
- ٢- مقياس تقدير اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال. (إعداد/ مجدي محمد الدسوقي، ٢٠٠٦)
- ٣- مقياس مهارات الأم الاجتماعية مع الطفل ذي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. (إعداد / الباحثة)

خامساً- منهج الدراسة:

- ١- متغير مستقل: يتمثل في البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الأم الاجتماعية.
- ٢- متغير تابع: يتمثل في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي الأبناء.

سادساً - عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة من الأمهات عددهن (٦٠ أماً) لديهن أطفال يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من المترددين علي المركز النفسي بعيادة أحمد عرابي للتأمين الصحي، أعمارهن تتراوح ما بين (٢٥ - ٤٥) عاماً، وأعمار أطفالهن تتراوح ما بين (٦-١٢) عاماً من المرحلة الابتدائية ومن ذوي معدل الذكاء الطبيعي وليسوا من فئات الإعاقة العقلية.

سابعاً- مصطلحات الدراسة:

المهارات:

- يقصد بها في هذه الدراسة قدرة الأم علي التعامل مع طفلها ذي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بصورة فعالة بهدف خفض السلوك المشكل لديه من خلال إقامة علاقة جيدة مع الطفل ومن هذه القدرات:
- ١- التواصل والاستماع الجيد للطفل.

٢- تعزيز المشاركة الإيجابية مع الطفل في الأنشطة المختلفة.

١- المهارات الاجتماعية:

وتتضح مهارات الأم الاجتماعية في القدرة علي دعم وتشجيع
الطفل علي القيام بالسلوك المرغوب فيه.

وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها قدرات نوعية في التعامل مع
الآخرين في مواقف محددة وتتضمن أهداف معينة بالنسبة للفرد أو
علاقات الأفراد مع بعضهم البعض. (Buck, 1991: 611)

كما عرفت الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً بأنها مجموعة من العادات
والسلوكيات المقبولة اجتماعياً التي تتدرب عليها الأم مثل التواصل، المشاركة،
التعاون من خلال التفاعل الاجتماعي ومواقف الحياة اليومية التي تفيد في إقامة
علاقة ناجحة مع الطفل.

اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة Attention Deficit and Hyperactivity Disorder (ADHD):

ورد في الدليل التشخيصي الإحصائي الأمريكي سنة ٢٠٠٠
للاضطرابات العقلية أن اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط يعنى عدم
القدرة على الانتباه والاندفاعية والنشاط الزائد وهذه الأعراض تظهر قبل
عمر ٧ سنوات ونتيجة لذلك لا يستطيع الطفل إكمال النشاط بنجاح
والانتقال من نشاط إلى آخر دون إتمامه، ولا يحدث هذا الاضطراب
نتيجة الإصابة بأي اضطرابات نفسية أو عقلية أخرى.

(محمد السيد عبد الرحمن، منى خليفة علي حسن، ٢٠٠٣، ص ٣٠٤)

والنشاط الزائد من المشكلات التي يعاني منها الأطفال العاديون
وغير العاديين، ولا تختلف المظاهر السلوكية لهذه المشكلة لدى هؤلاء
الأطفال سواء العاديين أو غير العاديين. (علا عبد الباقي إبراهيم، ٢٠٠٧، ص

(٢٢)

ومن ثم عرفت الباحثة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة إجرائياً:

بأنه عدم قدرة الطفل علي التركيز لمدة طويلة والصعوبة في متابعة التعليمات
وإنهاء الأعمال والاندفاع في التصرف دون تفكير لما يناسب الموقف ويصاحب
هذا الاضطراب نشاط حركي مفرط يجعل الطفل يتحرك كثيراً وبصورة عشوائية
بدون سبب أو هدف واضح يسبب إزعاج للآخرين.

ثامناً - حدود الدراسة:

- أ- **المجال المكاني:** تم اختيار عينة الدراسة من عيادة أحمد عرابي الشاملة التابعة للهيئة العامة للتأمين الصحي.
- ب- **المجال البشري:** عينة الدراسة من أمهات الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
- ج- **المجال الزمني:** مدة تطبيق البرنامج ثلاثة أشهر وأسبوعين بواقع جلستين بالأسبوع على أن تكون مدة الجلسة (١٢٠) دقيقة.

تاسعاً - الدراسات السابقة:

١-دراسة (أحمد محمد جاد الرب أبو زيد، ٢٠٠٣) : هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين اضطراب الانتباه والمهارات الاجتماعية وتعرف الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب الانتباه والعاديين في المهارات الاجتماعية والفروق بين الذكور والإناث، استخدمت الدراسة اختبار القدرة العقلية العامة، تم اختيار عينة الدراسة من (٦٥) طفلاً (٣٠ ذكور، ٣٥ إناث) من ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، (٥٥) طفلاً (٣٠ ذكور، ٣٤ إناث) من ذوي اضطراب الانتباه غير المصحوب بالنشاط الزائد، (٥٩) طفلاً وطفلة (٢٥ ذكور، ٣٤ إناث) من العاديين تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي، ومن ثم توصلت الدراسة إلي النتائج التالية وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين اضطراب الانتباه والمهارات الاجتماعية مع وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال ذوي المهارات الاجتماعية ومتوسط درجات الأطفال العاديين في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لصالح الأطفال العاديين، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ذوي المهارات الاجتماعية ومتوسط الإناث ذوات المهارات الاجتماعية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية.

٢- دراسة **Marzocchi, Gian Marco, Cesare, 2003**: تهتم الدراسة بالاستراتيجيات العلاجية لاضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، وأثر فعالية التدريب الإدراكي والعلاج السلوكي مع الأطفال وفعالية تدريب الوالدين على تعديل سلوك الطفل وأساليب التفاعل بين الطفل والوالدين. وتم التوصل إلي

النتائج التالية أن تدريب الآباء كان مؤثراً وفعالاً في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وفي تحسين تفاعلات الأبوين والطفل فإن تدريب الأبوين له تأثير إيجابي عليهما بسبب ما يحققه من تخفيف الضغط والتوتر وتحسين تقدير الذات لديهم كقائمين بالرعاية.

٣-دراسة (نشوى عبد المنعم عبد الله علي البصير، ٢٠٠٤): هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية التدخل السلوكي من خلال برنامج تدريبي يضم مجموعة من التدريبات النفسية التي تقوم علي مفاهيم الضبط الذاتي بهدف تحسين مستوى الانتباه لدى عينة من الأطفال مضطربي الانتباه، **وتم تطبيق الدراسة علي مجموعة** من طلاب المدارس الابتدائية المصابين باضطراب نقص الانتباه والمترددين علي عيادة علاجية خاصة للعلاج وقد تحددت عينة الدراسة بستة أطفال (طفلة واحدة - خمسة أطفال ذكور) من فرق دراسية مختلفة بالمرحلة الابتدائية. **وأسفرت النتائج** عن فاعلية البرنامج المستخدم في إمكانية تحسين مستوى الانتباه لدى عينة الدراسة وظهر ذلك من خلال تحسن مستوى الانتباه وانخفاض درجة الاندفاعية وفرط النشاط الحركي، بالإضافة إلي تحسن أداء الأطفال عينة الدراسة بشكل عام من خلال نسب التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الأطفال بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي.

٤- دراسة (Hammer man, Alissa; Liff, Sharon,2000

أثار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الطفل علي الآباء والأمهات (دراسة كيفية).

دراسة كيفية تقوم بدراسة أولية أو تمهيدية لاكتشاف أثر السلوك الجانح علي آباء وأمهات لطفل أو طفلة تم تشخيصهم باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتم تطبيق الدراسة علي عينة مختارة تتكون من (٨) أزواج لديهم أطفال يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وفي مدى عمري (٥- ١٠) سنوات وتحليل الفكرة الرئيسية التي نقلت من خلال جمع بيانات المقابلات الوالدية وجد أن (٢٦) مقولة و (١٠٥) من موضوعات الكلام في تقرير المشاركين من الوالدين لأطفال اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ذات دلالة علي الجانب الصحي،

الجانب الاجتماعي، الجانب العاطفي وحالتهم المادية علي الوالدين كأفراد. وتتمثل موضوعات الكلام في الضغوط الوالدية وموضوعات العلاقات الزوجية، والمعلومات الوالدية والإدراك الكافي وتأثيره علي الخطط المستقبلية.

٥-دراسة Murray, Candice; Johnston, Charlotte, 2004:

وهي دراسة بعنوان الأساليب الوالدية لدي الأمهات اللاتي لديهن أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

عدد محدود من دراسات البحث أثبتت أن فرط الحركة والسلوك المضطرب في الوالدين ربما يشير إلى قدرتهم للحكم علي سلوك أطفالهم، الهدف الأساسي من هذه الدراسة أنها اختبرت الآثار الموروثة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة عن أهمية السلوكيات الوالدية. وطبقت الدراسة علي (٦٠ أمماً) في مدى عمري ما بين (٣١ - ٥٠) سنة وقسمت العينة إلي (٣٠ أمماً) لا يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، (٣٠ أمماً) لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأطفالهم في مدى عمري (٨ - ١٤) ولديهم هذا الاضطراب وتبين ذلك من خلال تقرير ذاتي ومقاييس مكتيبة صممت لقياس ومراقبة سلوك الطفل الموروث وانضباط الوالدين والقدرة علي حل المشكلات الوالدية واختيرت هذه السلوكيات الوالدية لبناء علاقات قادرة علي مواجهة مشكلات سلوك الطفل وأثبتت الدراسة أن الأمهات اللاتي لديهن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وجد أنها تفتقر إلي القدرة علي مراقبة سلوك الطفل وأقل قدرة علي الانضباط مقارنة بالأمهات اللاتي ليس لديهن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

٦- دراسة Psychogiou, Lamprini, 2005: تشمل هذه الدراسة

الطفل الذي يعاني من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ورد فعل الوالدين وتم تطبيق الدراسة علي (٩٥) أمماً لأطفال لديهم هذا الاضطراب وملتحقين بالمدارس واستخدمت تساؤلات أساسية كمقياس والدي. وفي دراسة ثانية استخدمت تقارير ذاتية تحل محل الملاحظات المباشرة لردود فعل الأمهات معبرة عن العاطفة وتم تطبيق الدراسة علي (١٩٢) أمماً لأطفال ما قبل المدرسة. وفي دراسة

ثالثة ممتدة إضافة مقاييس للعاطفة واختبارات والدية للأمهات وتشمل الدراسة (٢٧٧ أمماً)، (٨٦ أباً). أظهرت النتائج سلبية الوالدين في التعبير عن العاطفة مع أعراض الطفل الذي يعاني من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. أن الأمهات اللاتي لديهن أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة عالية لديهم إيجابية وسلبية والدية أقل وضغوط شخصية مع الأطفال الذين لديهم أعراض نقص الانتباه وفرط الحركة بصورة عالية، كما أن الأمهات اللاتي تتميز بشخصيات اكتئابية عالية تظهر نفس المستويات من المشاعر التعبيرية السلبية.

٧- دراسة **Semple, Deborah, 2007**: هدفت الدراسة إلي تناول العلاقة بين الأعراض الموروثة المتصلة بالأم لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وسلوكيات وراثية محددة في عينة البحث التي تتكون من (٤٠ أمماً) لديها طفل رضيع في عمر (٣-٨) أشهر ومن المفترض أن هذه الأمهات مرتبطة بمستويات أدنى من الحساسية ومستويات أعلى فيما يتعلق بالتدخل السلبي ولقد لوحظت هذه الأمهات وأطفالهن الرضع وسجلت بالفيديو تفاعلاتهم المنزلية في الطعام، اللعب وأثناء تأدية المهام، وكشفت سلسلة من السجلات المرجعية لهذه النتائج الأولية أن أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة الموروثة عن الأم أثبتت بصورة دالة إنها ذات حساسية وراثية وسلبية بعد تسجيل التحكم في أعراض القلق الموروث عن الأم والنشاط الموروث لدى الطفل الرضيع وتشير النتائج أن الأمهات اللاتي لديهن أطفال يعانون من أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة تواجه صعوبات في التفاعل مع أطفالها الرضع والتدخل المبكر عنوان هذه الصعوبات وربما ساعد علي تسهيل التطور والخفض من احتمالية النتائج غير الملائمة لهؤلاء الأطفال.

٨- دراسة **Lifford, Kate j, Harold, Gordon T, Thapar, Anita, 2009**: هدفت الدراسة إلي أن الأسر التي لديها أطفال يعانون من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تسجل درجة عالية من الصراعات والعلاقات الأسرية السلبية مع الطفل، كما تهدف هذه الدراسة إلي

اختبار ما إذا كانت العلاقات الأسرية السلبية مع الطفل لها تأثير ومخاطر علي أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، فرط الحركة الوراثية مصاحب معها زيادة في الوراثة غير المباشرة. وأسفرت النتائج عن أن الأعراض الموروثة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يكون مصحوب معها نوع السلوك الموروث أثناء تفاعلات الأم مع الطفل وتقتصر هذه الدراسة تنمية وإنجاز تلك التدخلات مع الأم التي لديها أعراض نقص الانتباه وفرط الحركة مع الوضع في الاعتبار الأعراض المستقبلية الخاصة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وكذلك الاحتياجات المستمرة من تقييم واسع وشامل للغة الأطفال المشخصين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

عاشراً- فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين أبناء المجموعة التجريبية وأبناء المجموعة الضابطة من الأمهات في اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بعد تطبيق البرنامج لصالح أبناء المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أبناء المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ودرجات المجموعة نفسها بعد التطبيق في اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أبناء المجموعة التجريبية وأبناء المجموعة نفسها من الأمهات في اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بعد تطبيق البرنامج وفي القياس التتبعي.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أمهات المجموعة التجريبية وأمهات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس مهارات الأم الاجتماعية لصالح أمهات المجموعة التجريبية.
- ٥- توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أمهات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ودرجات المجموعة نفسها بعد التطبيق علي مقياس تقدير مهارات الأم الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.
- ٦- لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أمهات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة نفسها بعد تطبيق البرنامج وفي القياس التتبعي علي مقياس مهارات الأم الاجتماعية.

• إجراءات الدراسة:

١- عرض مقياس مهارات الأم الاجتماعية علي بعض المتخصصين للتحكيم والتحقق من صلاحية عباراته، وتعديل العبارات التي هناك ضرورة لتعديلها أو إضافة بعض العبارات إذا أمكن ذلك للتأكد من مدي مناسبة العبارات للمهارات الاجتماعية بعد أن أوضحت الباحثة تعريفا إجرائيا لتلك المهارات.

٢- تطبيق مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة علي عينة الدراسة من الأطفال.

٣- تطبيق مقياس مهارات الأم الاجتماعية علي عينة الدراسة من الأمهات.

٤-تطبيق اختبار ذكاء (جود إنف - هاريس) علي عينة الدراسة من الأطفال.

الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أ- أدوات ضبط متغيرات العينة:

- مقياس ذكاء (جود إنف هاريس).

يختلف اختبار رسم الرجل لجود أنف (١٩٣٦) عن غيره من اختبارات الذكاء من ناحية مفهومه الأساسي ومن ناحية بساطة إجرائه وقد استخدم في نطاق واسع في دراسة المستوى العقلي للأطفال الصغار والأطفال الذين يعانون من عوائق سمعية أو من يشك في إصابتهم بتلف بالجهاز العصبي كذلك استخدام المقياس في دراسات الشخصية ومشكلات التكيف وجناح الأحداث واضطرابات السلوك كما استخدمه علماء الانثربولوجي في كثير من الدراسات.

لقد قام هاريس بحساب ثبات المقياس مستخدماً طريقة الاتساق بين المصححين في تقديرهم لمجموعة معينة من الرسوم وهو ما يسمى بثبات المصححين وقد تراوحت معاملات الارتباط بين معاملات تقع في الثمانينات إلي معاملات تصل إلي ٠.٩٦ كما وصلت معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار إلي السبعينات. وتم حساب صدق المقياس مع اختبارات أخرى ولاحظ أن معاملات الارتباط بين بين المقياس والمقاييس الأخرى تفاوتت فيما بينها تفاوتاً كبيراً ورغم تفاوت هذه الارتباطات إلا أنه يلاحظ أن معظمها يقع فوق معامل ارتباط ٠.٥٠.

ب- أدوات جمع البيانات:

-مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

(إعداد / مجدي محمد الدسوقي، ٢٠٠٦)

تم إعداد هذا المقياس لتقدير أنماط السلوك المرتبطة باضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بمعنى أنه عبارة عن قائمة مراجعة للسلوك تستخدم في تعرف الأفراد الذين يعانون من الاضطراب، ويتكون المقياس من ٤٤ فقرة تصف أوجه سلوك وسمات الشخص الذي يعاني من الاضطراب، وتقوم الفقرات علي المشكلات الأكثر شيوعا لاضطراب والمذكورة في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية (DSM- IV)، وكذلك مجموعة المؤلفات المتخصصة، ويتألف المقياس من ثلاثة مقاييس فرعية هي: المقياس الفرعي الأول: يقيس النشاط الحركي ويشمل العبارات من (١- ١٧). المقياس الفرعي الثاني: يقيس الاندفاعية ويشمل العبارات من (١٨- ٢٨). المقياس الفرعي الثالث: يقيس ضعف الانتباه ويشمل العبارات من (٢٩- ٤٤). تم حساب صدق المقياس بحساب النسبة الحرجة لدرجات كل مجموعة عمرية علي حدة فجاءت قيمة المجموعة الثانية ١٩.٥ وهي تمثل المرحلة العمرية التي تم التطبيق عليها بالدراسة الحالية، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ مما يشير إلي صدق المقياس. وتم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره شهر علي أفراد عينة التقنين وبعد حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد كل مجموعة في التطبيقين الأول والثاني ووصلت الدرجة الكلية إلي ٠.٨١٢ عند مستوي دالة ٠.٠١ مما يشير إلي ثبات المقياس.

- مبررات استخدام مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:

- سهولة تطبيق هذا المقياس علي عينة الدراسة فإنه لا يستغرق أكثر من عشرة دقائق في معظم الحالات.
- تم تطبيقه في العديد من الدراسات السابقة.
- (مقياس مهارات الأم الاجتماعية) - (إعداد/ الباحثة):
- ١- قامت الباحثة بالإطلاع علي عدد من المقاييس التي استخدمت في قياس تلك المهارات ومنها:
- مقياس الاندماج الأسري للأطفال من إعداد/ نبيل محمد زايد، سنة ٢٠٠٨.
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد / أماني عبد المقصود سنة ٢٠٠٠.

- مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد / ماجد محمود محمد سنة
٢٠٠١.

٢- ولقد أفادت هذه المقاييس الباحثة في التعرف علي المؤشرات الرئيسية
التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس.

٣- ثم قامت الباحثة بالتعريف الإجرائي لمهارات الأم الاجتماعية.

٤- ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة عددها (٥٠ أما) من
الأمهات اللاتي لديهن أطفالاً يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط
الحركة والمتشابهات تماما لمجتمع البحث الأصلي كعينة استطلاعية
وكان الهدف من ذلك:

- تعديل بعض العبارات من حيث صياغتها اللغوية.
- تسجيل الملاحظات والاستفسارات من قبل الأمهات للاستفادة منها في
إجراء التعديلات اللازمة للمقياس.
- ثم تأكدت الباحثة أن كل العبارات التي اشتمل عليها المقياس هي
عبارات تمثل المهارات الاجتماعية في ضوء التعريف الإجرائي
الموضوع لهذا المقياس وعلي ذلك فإن عبارات المقياس يتكون من
(١٢) عبارة.

ثم أعدت الباحثة مفتاحاً خاصاً لتصحيح المقياس فقد أعطت لكل استجابة
درجة، (نعم) تأخذ ثلاث درجات، (أحياناً) تأخذ درجتين، (لا) تأخذ درجة واحدة
و بحساب مجموع الدرجات التي تحصل عليها الأمهات يمكن اختيار أفراد العينة
فإذا حصلت الأم علي الدرجة الأكبر في (نعم) دل ذلك عن توافر المهارات لدي
الأم بصورة كافية، وعندما تكون درجات الإجابة بي (لا) دل ذلك علي عدم
توافر المهارات لدي الأم.

٥- كما تم تقسيم مستوي تقدير مهارات الأم إلي مرتفعة، متوسطة ومنخفضة
فكانت المستويات الثلاثة علي النحو التالي: الحد الأعلى للمقياس - الحد
الأدنى للمقياس / عدد الفئات تساوي طول الفئة. $3 - 1 / 3 = 0.666$ ،
وتكون الفئات علي النحو التالي:

- من ١ إلي أقل من ٠.٦٦٦ تكون مهارات منخفضة.
- من ٠.٦٦٧ إلي ١.٣٣٣ تكون مهارات متوسطة.
- من ١.٣٣٤ إلي ٣ تكون مهارات مرتفعة.

٦- صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

وللتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق الصدق المنطقي وذلك من خلال عرض المقياس علي عدد (١١) من المحكمين المتخصصين وذلك لإجراء التعديلات المناسبة حتى يصبح المقياس صالح للتطبيق الميداني، ولقد أسفر عن هذا التحكيم تعديل في صياغة بعض العبارات، وتم وضع صورة للمقياس مكونة من (٣٣) عبارة بعد استبعاد العبارات التي لم تحصل علي نسبة اتفاق ٩٠ % من الحكام كحد أدني. كما استخدمت الباحثة صدق التحليل العاملي.

ب-صدق التحليل العاملي: Factor Analysis

قد أجري التحليل العاملي للمكونات الأساسية وأسفر عن استخلاص ثلاثة عوامل وتم تدوير مصفوفة العوامل بأسلوب الفاريماكس Varimax للكشف عن طبيعة هذه العوامل وما استحوذت عليه من مفردات وقد استحوذت العوامل الثلاثة بالنسبة لبعدها المهارات الاجتماعية ٦٠.١٤٨ % من التباين الكلي ويوضح الجدول التالي نتائج هذا التحليل.

جدول (١)

مصفوفة البناء العاملي لمقياس تقدير مهارات الأم الاجتماعية

تشعبات العوامل		العبارات	البعده الثاني المهارات الاجتماعية
العامل الثاني	العامل الأول		
-	٠.٦١١	يوجد حوار جيد بيني وبين طفلي	١
-	٠.٨٣٥	أشارك في أنشطة طفلي المدرسية.	٢
٠.٤١١	٠.٦٤٤	أقضي وقت كافي مع طفلي.	٣
٠.٧١٤-	٠.٤٣٥	استمع جيدا لما يقوله طفلي.	٤
-	٠.٧٦١	اهتم بطفلي ولا أكون سلبية في التعامل معه.	٥
-	٠.٨٣٨	أعطي اهتمام إلي السلوك الإيجابي بصورة أكثر من السلوك السلبي لطفلي.	٦
٠.٧٥٣	-	لا أشعر بالإجهاد والتعب عندما أعمل طفلي.	٧
-	٠.٧٩٧	اهتم اهتماما كبيرا لسلوك طفلي الجيد.	٨
-	٠.٦٩٤	أتابع مستوى وأداء طفلي في المدرسة.	٩
-	٠.٦٩٩	لا أشعر بالحرج من طفلي أمام الآخرين.	١٠
٠.٣٤٨-	٠.٦٧٢	طفلي لا يسبب لي المشكلات مع الآخرين.	١١
٠.٣٣٢	٠.٧٥٦	استطيع زيارة الأقارب بمصاحبة طفلي رغم سلوكياته السيئة.	١٢
١.٥٩٤	٥.٦٢٣	الكلي	
١٣.٢٩٠	٤٦.٨٥٨	قيمة التباين	
إجمالي قيمة التباين ٦٠.١٤٨ %			

يتضح من الجدول (١) السابق أن التشعبات الدالة للعبارات علي العوامل التالية كانت بالنسبة للبعده الثاني (المهارات الاجتماعية) بالترتيب التالي (العامل

الأول) قد تشبعت عليه العبارات أرقام (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١) وذلك بنسبة تباين ٤٦.٨٥٨%، (العامل الثاني) وقد تشبعت عليه العبارة (١٦) وذلك بنسبة تباين ١٣.٢٩٠%.

٧- ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة التطبيق، طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية.

أ- طريقة إعادة التطبيق Test- retest:

قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس تقدير مهارات الأم مرة أخرى علي عينة مكونة من (٥٠) أما بفاصل زمني مقدره أسبوع بين التطبيق الأول والثاني وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٨٨٩) وهي قيمة دالة عند ٠.٠١ وهذا يدل علي أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات.

ب- طريقة ألفا كرونباخ : Alpha Cronbck

جدول (٢)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ

مهارات الأم (ن = ٥٠)	عدد العبارات	قيمة ألفا
مهارات اجتماعية	١٢	٠.٨٨٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا مرتفعة، مما يجعلنا نشق في ثبات المقياس.

ت- طريقة التجزئة النصفية:

كما تأكدت الباحثة من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث قامت بشرط المقياس إلي قسمين ضم القسم الأول العبارات الفردية بينما ضم القسم الثاني العبارات الزوجية ومن ثم تم إيجاد معامل الترابط وفقاً لقانوني سبيرمان ((Spearman وجوتمان (Guttman) والجدول (٣) يبين معامل الترابط وفق طريقة التجزئة النصفية.

جدول (٣)

معامل الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس تقدير مهارات الأم

الأبعاد	مهارات اجتماعية
معادلة سبيرمان براون - للأصناف المتساوية	٠.٨٩٧٠
معادلة جوتمان	٠.٨٩٥١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم التجزئة النصفية مرتفعة مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

- البرنامج المستخدم في الدراسة:

صدق المحكمين

عرضت الباحثة الصورة المبدئية للبرنامج علي مجموعة من السادة المتخصصون في مجال التربية وعلم النفس التربوي والإرشاد النفسي لتعرف مدي ملائمة البرنامج لتنمية مهارات الأم في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها. ولحساب نسبة الاتفاق علي عناصر البرنامج التي سوف يتضمنها علما بأن نسبة الاتفاق تساوي عدد مرات الاتفاق $\times 100$ بالقسمة علي عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف + عدد مرات التعديل. ويوضح الجدول التالي نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين لعناصر البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية.

جدول (٤)

عناصر البرنامج	اوافق	لا اوافق	تعديل	نسبة الإتفاق
١-انواع المهارات	٩	٢	-	٨١ %
٢-عنوان الجلسة	١١	-	-	١٠٠ %
٣-محتوي الجلسة	٩	-	٢	٨١.٩ %
٤-الفنيات المستخدمة في البرنامج	١١	-	-	١٠٠ %
٥-زمن الجلسة	٢	٦	٣	١٨.٢ %
٦-عدد الجلسات	٤	٦	١	٣٦.٤ %

ومن الجدول السابق يتضح أن العناصر التي يتكون منها البرنامج تم الاتفاق عليها من قبل السادة المحكمين مع إضافة التعديلات في ضوء مقترحات السادة المحكمين حيث طلب سيادتهم زيادة زمن كل جلسة مع زيادة عدد الجلسات.

جدول (٥)

رقم الجلسة	نوع المهارة	عنوان الجلسة	محتوي الجلسة	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة	عدد الجلسات
------------	-------------	--------------	--------------	-------------------	------------	-------------

أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأم الاجتماعية
في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أبنائها

الجلسة	مهمة اجتماعية	مشاركة الأم	مشاركة الطفل	مهمة اجتماعية	مشاركة الأم	مشاركة الطفل
الجلسة الأولى	مهمة اجتماعية ويشمل: -التواصل مع الطفل من خلال الاستماع والإصغاء الجيد -إقامة علاقة تقوم على الثقة المتبادلة	التواصل الجيد مع الطفل	تدريب الأم على التواصل الجيد مع الطفل وإقامة علاقة تقوم على الثقة المتبادلة من خلال المناقشة والحوار الفعال.	مهمة اجتماعية ويشمل: -التواصل مع الطفل من خلال الاستماع والإصغاء الجيد -إقامة علاقة تقوم على الثقة المتبادلة	مشاركة الأم في أنشطة الطفل اليومية	تدريب الأم على مشاركة الطفل في ترتيب المنزل، ترتيب أدوات اللعب والدراسة، المشاركة في مشاهدة البرامج التليفزيونية.
الجلسة الثانية	مهمة اجتماعية ويشمل: -المشاركة والتعاون في أنشطة الطفل	مشاركة الأم في أنشطة الطفل اليومية	تدريب الأم على تشجيع الطفل لطفها على التفاعل مع الآخرين بشكل مناسب	مهمة اجتماعية ويشمل: -التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بشكل تعاوني	مشاركة الأم في أنشطة الطفل اليومية	التعزيز - النمذجة - التشكيل
الجلسة الثالثة	مهمة اجتماعية ويشمل: -التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بشكل تعاوني	مشاركة الأم في أنشطة الطفل اليومية	تدريب الأم على تشجيع الطفل لطفها على التفاعل مع الآخرين بشكل مناسب	مهمة اجتماعية ويشمل: -التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بشكل تعاوني	مشاركة الأم في أنشطة الطفل اليومية	التعزيز - النمذجة - التشكيل
الجلسة الرابعة	مهمة اجتماعية ويشمل: -كيفية ملاحظة سلوك الطفل -تسجيل السلوك السلبي المتكرر	ملاحظة ومراقبة سلوك الطفل	تدريب الأم على كيفية ملاحظة ومراقبة سلوك الطفل أثناء ممارسة الأنشطة اليومية.	مهمة اجتماعية ويشمل: -كيفية ملاحظة سلوك الطفل -تسجيل السلوك السلبي المتكرر	مشاركة الأم في أنشطة الطفل اليومية	التعزيز - النمذجة - التشكيل
الجلسة الخامسة	مهمة اجتماعية ويشمل: -التخطيط لأنشطة الطفل الاجتماعية -تحفيز الطفل على المشاركة بالأنشطة المدرسية	تخطيط الأم لأنشطة الطفل الاجتماعية	1- تدريب الأم على التخطيط لأنشطة الطفل الاجتماعية والتفهيبة مثل (زيارة الأقارب - القيام برحلة - الذهاب إلى النادي - اللعب مع الأصدقاء..)- تدريب الأم على المشاركة في أنشطة الطفل اليومية مثل مشاركته في أداء الواجبات المنزلية، عمل أنشطة ترفيهية مع تحفيز الطفل على المشاركة في الأنشطة المختلفة داخل المدرسة مثل النشاط الفني، الرياضي	مهمة اجتماعية ويشمل: -التخطيط لأنشطة الطفل الاجتماعية -تحفيز الطفل على المشاركة بالأنشطة المدرسية	مشاركة الأم في أنشطة الطفل اليومية	التعزيز - النمذجة - التشكيل
الجلسة السادسة	مهمة اجتماعية ويشمل: -التخطيط والتنظيم للأوقات مذاكرة الطفل -تشجيع وتدعيم الطفل -المساعدة في أداء الواجب المنزلي.	التخطيط والتنظيم لزيادة رغبة الطفل على التحصيل الدراسي	تدريب الأم على التخطيط والتنظيم لزيادة رغبة الطفل على التحصيل الدراسي من خلال عمل جدول يضم كل الأعمال التي يحتاجها الطفل لإدائها يوميًا مع تحديد الأوقات وتحسين أداء الواجب المنزلي يجب تحديد مكان للمذاكرة بعيدا عن المشتتات وإضاءة جيدة وتحديد أوقات للمذاكرة مع أخذ فترات راحة أثناء المذاكرة بجانب تشجيعه وتدعيمه على أداء السلوك الجيد	مهمة اجتماعية ويشمل: -التخطيط والتنظيم للأوقات مذاكرة الطفل -تشجيع وتدعيم الطفل -المساعدة في أداء الواجب المنزلي.	مشاركة الأم في أنشطة الطفل اليومية	التعزيز - النمذجة - التشكيل

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية:

- الانحراف المعياري.
- المتوسط الحسابي.
- اختبار t-test لحساب دلالة الفروق.
- التحليل العاملي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- يتعلق بالفرض الأول.

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أبناء المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أبناء المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار ت t-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة علي مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة، وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في القياس البعدي

مستوى الدلالة	ت	ع	م	أسم المجموعة
٠.٠١	٥.٣٠٥	١٥.٤٨٦	٧٣.٤٦٦	المجموعة التجريبية بعدي (ن = ٣٠)
		٢٢.٧٦٠	١٠٠.١٣٣	المجموعة الضابطة بعدي (ن = ٣٠)

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتلك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وهي تشير إلى نجاح وفاعلية البرنامج الإرشادي موضع الاهتمام في الدراسة الحالية في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أفراد العينة التجريبية. حيث تتفق هذه النتيجة مع ما سبق وتوصلت إليه نتائج دراسة (رضا عبد الستار رجب، ٢٠٠٥) التي هدفت إلي تصميم برنامج إرشادي يستند إلي النظرية المعرفية والسلوكية وذلك لخفض حدة النشاط الزائد لأطفال المستوى الثاني بالروضة وأسفرت النتائج عن وجود تحسن واضح في خفض حدة النشاط الزائد بين الأطفال داخل العينة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما تؤكد ذلك دراسة (صافيناز أحمد كمال، ٢٠٠٤) التي تهدف إلي إعداد برنامج إرشادي أسري يهدف إلي خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط

أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأم الاجتماعية
في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أبنائها

الزائد والتي أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج في بعد النشاط الحركي الزائد كما تدركه الأم والمعلمة وكانت الفروق لحساب المجموعة التجريبية. ويوضح الجدول التالي:

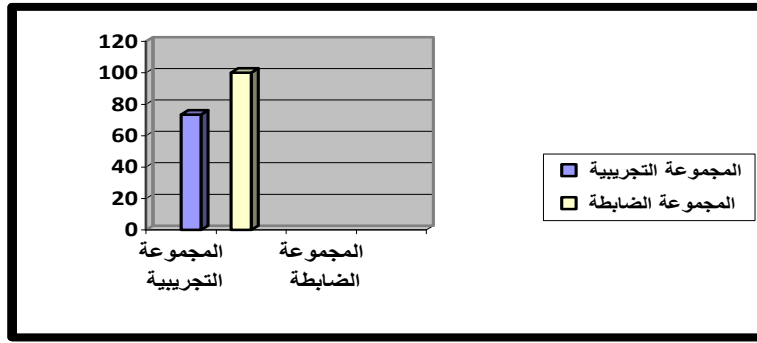
جدول (٧)

الدرجات الخام للقياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس

اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

م	المجموعة الضابطة في القياس البعدي	المجموعة التجريبية في القياس البعدي
1	96	71
2	94	69
3	90	74
4	96	74
5	100	65
6	94	70
7	96	68
8	82	78
9	77	66
10	94	71
11	114	67
12	117	73
13	89	65
14	85	86
15	90	89
16	148	67
17	92	65
18	88	123
19	90	111
20	81	60
21	77	86
22	88	99
23	90	70
24	94	72
25	108	65
26	121	62
27	102	52
28	96	51
29	85	67
30	99	68

وفيما يلي يوضح الشكل البياني رقم (١) الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.



شكل (١)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي

ويبين الشكل البياني السابق الفروق بين درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية حيث وجد انخفاض ملحوظ في درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وذلك يدل على نجاح البرنامج التدريبي في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي الأبناء.

٢- فيما يتعلق بالفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أبناء المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج، ومتوسطات درجات المجموعة نفسها بعد تطبيق البرنامج علي مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار ت t-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة، وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

مستوى الدلالة	ت	ع	م	اسم المجموعة
٠.٠١	٥.٦٤٧	١٤.٥٨٢	٩٥.٤٠٠	المجموعة التجريبية قبلي (ن = ٣٠)
		١٥.٤٨٦	٧٣.٤٦٦	المجموعة التجريبية بعدي (ن = ٣٠)

أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأم الاجتماعية
في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أبنائها

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتلك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وذلك لصالح القياس البعدي. وهي تشير إلى نجاح وفعالية البرنامج الإرشادي موضع الاهتمام في الدراسة الحالية في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سحر أحمد الخشرمي، سنة ٢٠٠٥) التي قامت بتطبيق برنامج تدريبي للأسر بهدف توعية الأمهات بماهية اضطراب الحركة والانتباه وما يصاحبه من سلوكيات ومواقف، إضافة إلى كيفية التفاعل مع المواقف المختلفة مع أبنائهم باستخدام طريقة (فيلان) وقد أشارت النتائج بشكل عام إلى تحسن أداء الأطفال وسلوكياتهم باستخدام طريقة العد، إضافة إلى رضا الأهل والمعلمين عن أدائهم مع الأطفال. كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الباقي دفع الله، كوثر جمال الدين، سنة ٢٠١١) التي تناولت فاعلية البرنامج السلوكي - التربوي في خفض نقص الانتباه وفرط الحركة وسط التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الأساس الصف الثالث والصف الرابع مما يؤكد على أهمية العمل على تشخيص وتقديم البرامج المختلفة لهذه الفئة من التلاميذ حتى يمكن تقديم الممكن لهم في الوقت المناسب حيث أثبتت النتائج وجود تحسن واضح في نقص الانتباه وفرط الحركة وأن التدخل فعال وضروري لإزالة الفروق بين التلاميذ. كما أكدت نتائج دراسة (سهام أحمد السلاوني، سنة ٢٠٠١) التي أظهرت فعالية كلاً من التعزيز، والتعلم بالنموذج في خفض حدة النشاط الزائد لدى الأطفال وارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي. ويوضح الجدول التالي:

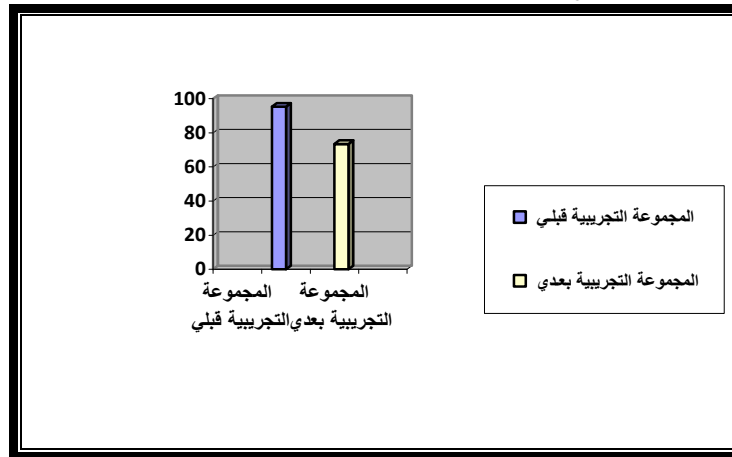
جدول (٩)

الدرجات الخام للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

المجموعة التجريبية		
القياس البعدي	القياس القبلي	م
71	90	1
69	81	2
74	96	3
74	96	4
65	87	5
70	90	6
68	96	7
78	100	8
66	81	9

المجموعة التجريبية		
م	القياس القبلي	القياس البعدي
10	90	71
11	90	67
12	96	73
13	87	65
14	114	86
15	117	89
16	86	67
17	85	65
18	172	123
19	160	111
20	94	60
21	114	86
22	148	99
23	108	70
24	102	72
25	94	65
26	94	62
27	81	52
28	77	51
29	88	67
30	90	68

وفيما يلي يوضح الشكل البياني رقم (٢) الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.



شكل (٢)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

ويوضح الشكل الآتي الفروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، حيث أن درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج انخفضت بشكل ملحوظ مما يدل علي نجاح البرنامج وفاعليته في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي الأبناء.

٣- فيما يتعلق بالفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أبناء المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، ومتوسطات درجات المجموعة نفسها في القياس التتبعي للبرنامج علي مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار ت t-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في القياس البعدي والتتبعي للبرنامج المستخدم في الدراسة، وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي
على مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

مستوي الدلالة	ت	ع	م	أسم المجموعة
غير دالة	٠.٤٠٤	١٥.٤٨٦	٧٣.٤٦٦	المجموعة التجريبية بعدي (ن = ٣٠)
		١٥.٢٢٦	٧٥.٠٦٦	المجموعة التجريبية تتبعي (ن = ٣٠)

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. وهي تشير إلى استمرارية فاعلية ونجاح البرنامج موضع الاهتمام في الدراسة الحالية في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال. وفي ضوء ما تقدم وما أوضحتته نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (حنان زكريا عبد الغني، سنة ٢٠١١) التي أكدت علي استمرار فاعلية ونجاح البرنامج الإرشادي في القياس البعدي والتتبعي بعد شهر ونصف من نهاية تطبيق البرنامج والذي يشمل مجموعة من الأنشطة والمواقف الاجتماعية من أجل مساعدة الوالدين في خفض

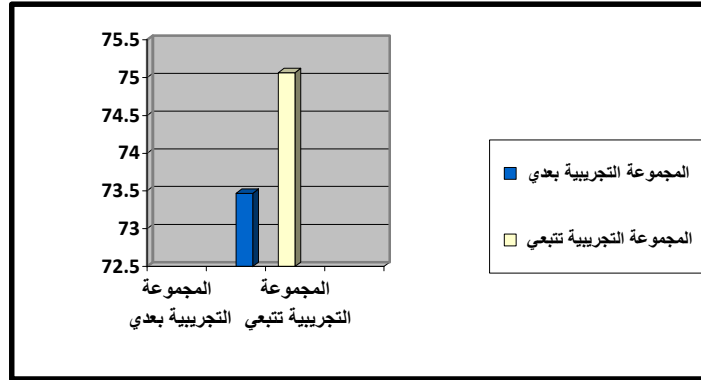
النشاط الزائد لدي أبنائهم وذلك باستخدام أسلوب التفاوض بين الوالدين والأبناء من خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين. وهذا ما أكدته دراسة (صافيناز أحمد كمال، سنة ٢٠٠٤) التي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اضطرابات الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد وذلك كما تدرکه كلا من الأم والمعلمة. ويوضح الجدول التالي:

جدول (١١)

الدرجات الخام للقياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

المجموعة التجريبية		
القياس التتبعي	القياس البعدي	م
73	71	1
69	69	2
76	74	3
74	74	4
67	65	5
72	70	6
72	68	7
78	78	8
68	66	9
70	71	10
68	67	11
76	73	12
67	65	13
91	86	14
91	89	15
67	67	16
66	65	17
125	123	18
109	111	19
61	60	20
86	86	21
101	99	22
71	70	23
74	72	24
68	65	25
68	62	26
55	52	27
53	51	28
68	67	29
68	68	30

وفيما يلي يوضح الشكل البياني رقم (٣) الفروق بين الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.



شكل (٣)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي يوضح الشكل الآتي الفروق البسيطة في درجات المجموعة التجريبية بصورة غير دالة في القياسين البعدي و التتبعي مما يدل علي عدم استمرار انخفاض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي الأبناء إذا لم يكن هناك متابعة مستمرة مع الأم.

٢- فيما يتعلق بالفرض الرابع:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أمهات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج علي مقياس تقدير مهارات الأم الاجتماعية لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار ت t-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس تقدير مهارات الأم الاجتماعية لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها. بعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة، وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية
والمجموعة الضابطة في القياس البعدي

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة بعدي (ن = 30)		المجموعة التجريبية بعدي (ن = 30)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	٣٩.٧٧	١.٠٥٣	١٥.٠٣٣	٢.٠٦٨	٣٢.١٦٦	مهارات الأم الاجتماعية

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس مهارات الأم الاجتماعية في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها، وتلك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وهي تشير إلى نجاح وفعالية البرنامج الإرشادي موضع الاهتمام في الدراسة الحالية في تنمية مهارات الأمهات الاجتماعية لدى أفراد العينة التجريبية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Werner, Deidre 2009) التي أظهرت نتائجها أن مشكلات الطفل السلوكية مثل الاندفاع، وفرط الحركة، والعدوان وعدم الطاعة أكثر احتمالاً عندما تكون هناك علاقة سيئة بين الأم والطفل وهذه العلاقة المختلفة من خصائصها السيطرة والتسلط ودفء الأم المحدود وهذه الأساليب غير فعالة في تعديل سلوك الطفل أما التدليل الزائد والتساهل في التعامل يؤدي إلي نفس النتيجة في تربية الطفل. لذلك هناك حاجة إلي فهم أكثر عمقاً للربط بين أنماط الرعاية الوالدية والنتائج المتعلقة بالطريقة المثلى لتنمية السلوك الإيجابي عند الطفل.

جدول (١٣)

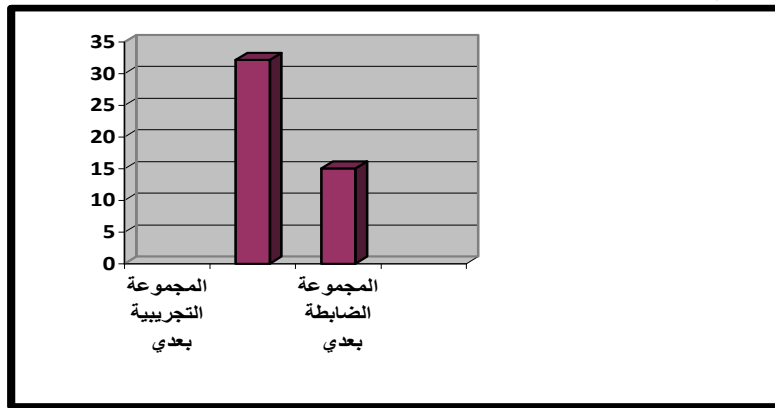
الدرجات الخام للقياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة
علي مقياس مهارات الأم الاجتماعية

م	المجموعة التجريبية بعدي	المجموعة الضابطة بعدي
١	٢٩	١٥
٢	٣٠	١٦
٣	٣٢	١٥
٤	٣١	١٦
٥	٣٤	١٤
٦	٣٢	١٥
٧	٣٤	١٦
٨	٣٣	١٥
٩	٣٣	١٤
١٠	٣٥	١٦
١١	٣٠	١٤

أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأم الاجتماعية
في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أبنائها

م	المجموعة التجريبية بعدي	المجموعة الضابطة بعدي
١٢	٢٨	١٦
١٣	٣١	١٥
١٤	٣١	١٦
١٥	٣٤	١٧
١٦	٣٦	١٧
١٧	٣٥	١٥
١٨	٣٢	١٤
١٩	٣٢	١٦
٢٠	٣١	١٦
٢١	٣٤	١٤
٢٢	٣٥	١٥
٢٣	٣٥	١٥
٢٤	٣١	١٦
٢٥	٣٢	١٤
٢٦	٣٠	١٤
٢٧	٢٩	١٣
٢٨	٣٠	١٤
٢٩	٣٢	١٥
٣٠	٣٤	١٣

وفيما يلي يوضح الشكل البياني (٤) الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم الاجتماعية.



شكل (٤)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس مهارات الأم الاجتماعية يبين الشكل البياني السابق الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة التي تأتي بصورة دالة لصالح المجموعة التجريبية

حيث أن ارتفاع الدرجات يدل علي نجاح البرنامج في تنمية مهارات الأم الاجتماعية علي كيفية التعامل مع مشكلات الطفل.

٣- فيما يتعلق بالفرض الخامس:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج، ومتوسطات درجات المجموعة نفسها بعد تطبيق البرنامج علي مقياس تقدير مهارات الأم الاجتماعية لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار ت t-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة، وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة التجريبية بعدي (ن = 30)		المجموعة التجريبية قبلي (ن = 30)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	٧.٢٥٩	٢.٠٦٨	٣٢.١٦٦	١.٢٦	١٤.٨٦٦	مهارات اجتماعية

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها، وتلك فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ وذلك لصالح القياس البعدي. وهي تشير إلى نجاح وفاعلية البرنامج الإرشادي موضع الاهتمام في الدراسة الحالية في تنمية المهارات لدي الأمهات أفراد العينة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (Depry, Jennifer, 2007) والتي تهدف إلي الجمع بين نظرية التعلم الاجتماعي والعلاج السلوكي في علاج الخلافات الأسرية والمشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة ومن ثم تؤكد هذه الدراسة علي الطرق والاستراتيجيات السلوكية الإيجابية التي تمكن الأسر من تلبية احتياجاتهم المتطورة. كما تؤكد دراسة (Mckelvy, Tara N, 2011) التي

أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأم الاجتماعية
في خفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أبنائها

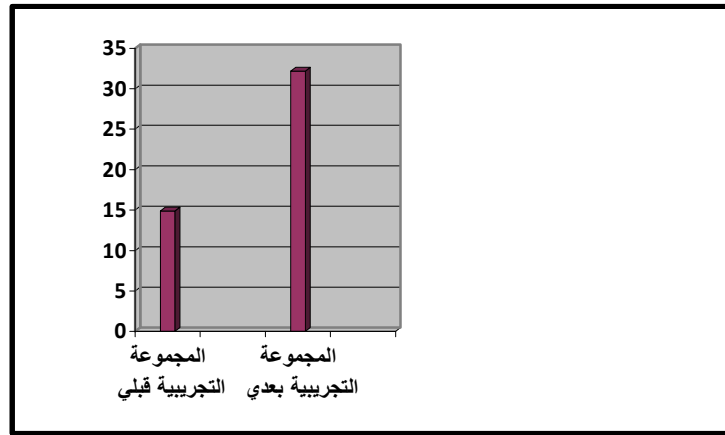
تهدف إلي مدي قبول الأمهات لأطفالهن الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، تشير نتائجها إلي أن العلاقة بين الأم وطفلها الذي يعاني من أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، قد تقوى وتزداد هذه الأعراض عندما تظهر الأمهات مستويات منخفضة من الرفض لأطفالهن، فالأمهات اللاتي لديهن عدم قبول تعزيز أعراض فرط الحركة والاندفاعية لدي أطفالهن. ويوضح الجدول التالي:

جدول (١٥)

الدرجات الخام للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
علي مقياس تقدير مهارات الأم الاجتماعية

المجموعة التجريبية بعدي	المجموعة التجريبية قبلي	م
٢٩	١٧	٢
٣٠	١٦	٣
٣٢	١٥	٤
٣١	١٦	٥
٣٤	١٦	٦
٣٢	١٥	٧
٣٤	١٦	٨
٣٣	١٤	٩
٣٥	١٦	١٠
٣٠	١٤	١١
٢٨	١٢	١٢
٣١	١٦	١٣
٣١	١٥	١٤
٣٤	١٥	١٥
٣٦	١٦	١٦
٣٥	١٤	١٧
٣٢	١٥	١٨
٣٢	١٦	١٩
٣١	١٦	٢٠
٣٤	١٤	٢١
٣٥	١٥	٢٢
٣٥	١٦	٢٣
٣١	١٦	٢٤
٣٢	١٤	٢٥
٣٠	١٣	٢٦
٢٩	١٣	٢٧
٣٠	١٢	٢٨
٣٢	١٤	٢٩
٣٤	١٥	٣٠

وفيما يلي يوضح الشكل البياني رقم (٥) الفروق بين درجات المجموعة التجريبية القياس القبلي والبعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم.



شكل (٥)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية

في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم الاجتماعية يوضح الشكل البياني السابق الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها بصورة دالة لصالح التطبيق البعدي مما يدل علي نجاح البرنامج في إكساب الأمهات المهارات اللازمة لكيفية التعامل مع أطفالهم ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

٤- فيما يتعلق بالفرض السادس:

ينص هذا الفرض على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات المجموعة نفسها في القياس التتبعي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار ت t-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي وفي القياس التتبعي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدي أبنائها وفيما يلي جدول يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج بخصوص الفرض الحالي.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	المجموعة التجريبية تتبعي (ن = 30)		المجموعة التجريبية بعدي (ن = 30)		الأبعاد
		ع	م	ع	م	
غير دالة	٠.١٩٥	٢.٦٩٨	٣١.٨٦	٢.٠٦٨	٣٢.١٦٦	مهارات الأم الاجتماعية

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تقدير مهارات الأم لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها. وهي تشير إلى استمرارية فاعلية ونجاح البرنامج الإرشادي موضع الاهتمام في الدراسة الحالية في تنمية المهارات لدي الأمهات أفراد العينة. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (Strahm, Charlotte Dianne, 2008) بعنوان خبرة الوالدين في تربية الطفل الذي يعاني من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة التي أثبتت نتائجها أن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة له تأثير دال علي الضغوط والعلاقات الأسرية فإن الوالدين يعملون بجدية للحفاظ علي بيئة إيجابية من أجل تنشئة طفلهم ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. ويوضح الجدول التالي:

جدول (١٧)

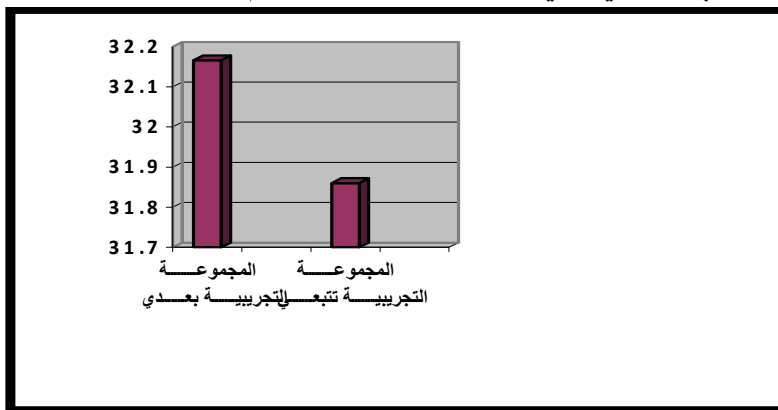
الدرجات الخام للقياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

علي مقياس تقدير مهارات الأم الاجتماعية

م	المجموعة التجريبية في القياس البعدي	المجموعة التجريبية في القياس التتبعي
١	٢٩	٢٩
٢	٣٠	٣٠
٣	٣٢	٣١
٤	٣١	٣٣
٥	٣٤	٣٢
٦	٣٢	٣٢
٧	٣٤	٣٢
٨	٣٣	٣١
٩	٣٣	٣٣
١٠	٣٥	٣٤
١١	٣٠	٣١
١٢	٢٨	٢٨
١٣	٣١	٣٢
١٤	٣١	٣١

المجموعة التجريبية في القياس التتبعي	المجموعة التجريبية في القياس البعدي	م
٣٣	٣٤	١٥
٣٤	٣٦	١٦
٣٥	٣٥	١٧
٣٢	٣٢	١٨
٣١	٣٢	١٩
٣٣	٣١	٢٠
٣٤	٣٤	٢١
٣٥	٣٥	٢٢
٣٣	٣٥	٢٣
٣٢	٣١	٢٤
٣٢	٣٢	٢٥
٣٠	٣٠	٢٦
٣١	٢٩	٢٧
٣٠	٣٠	٢٨
٣٢	٣٢	٢٩
٣٢	٣٤	٣٠

يوضح الشكل البياني (٦) الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس تقدير مهارات الأم الاجتماعية.



شكل (٦)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و
التتبعي علي مقياس مهارات الأم الاجتماعية
يبين الشكل البياني السابق أن الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في
القياسين البعدي والتتبعي تأتي بصورة غير دالة نتيجة انخفاض طفيف بدرجات
القياس التتبعي مما يدل علي الاحتياج إلي المتابعة المستمرة من حين إلي آخر
مع الأمهات.

مناقشة وتفسير ما توصلت إليه نتائج الدراسة:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية
ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي
مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتلك فروق دالة إحصائياً
عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية
في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط
الحركة، وتلك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح القياس
البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة
التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة نفسها في القياس التتبعي علي
مقياس اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية
ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي علي
مقياس تقدير مهارات الأم الاجتماعية، وتلك فروق دالة إحصائياً عند
مستوى ٠,٠١ لصالح القياس البعدي.

- ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس تقدير مهارات الأم الاجتماعية لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها، وتلك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح القياس البعدي.
- ٦- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات المجموعة نفسها في القياس التتبعي علي مقياس مهارات الأم الاجتماعية لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أبنائها.

توصيات الدراسة:

- ومن ثم توصلت الباحثة من خلال عرض النتائج إلي مجموعة من التوصيات التي تراها هامة من وجهة نظرها وهي:
- ١- ضرورة مشاركة كلا من الوالدين والطفل في البرامج المعدة لتعديل سلوك الطفل الذي يعاني من أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.
 - ٢- التدخل المبكر يساعد علي الحد من تفاقم المشكلة لدي الطفل وبالتالي عدم القدرة علي التحكم بها.
 - ٣- ضرورة مشاركة الأطفال ADHD في ممارسة الأنشطة الرياضية يساهم في خفض أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- أحمد حسين عبد المعطي، دعاء محمد مصطفى ٢٠٠٨: المهارات الحياتية، دار السحاب للنشر والتوزيع - القاهرة.
- أحمد محمد جاد الرب أبو زيد ٢٠٠٣: المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب الانتباه لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة حلوان.
- رضا عبد الستار رجب عبده ٢٠٠٢: فعالية برنامج إرشادي في خفض حدة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- سحر أحمد الخشرمي ٢٠٠٥: فعالية طريقة العد في تخفيض الأعراض المصاحبة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه دراسة تطبيقية علي عينة من الأسر السعودية، جامعة الملك سعود الرياض.
- سهام أحمد السلاموني ٢٠٠١: فعالية بعض فنيات الإرشاد السلوكي في خفض النشاط الحركي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- صافيناز أحمد كمال ٢٠٠٤: فعالية الإرشاد الأسري في خفض اضطرابات الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق
- عادل عبد الله محمد ٢٠٠٨: سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم، الطبعة الأولى، دار الفكر.
- عبد الباري محمد داود ٢٠٠٥: الحب الأسري وأثره في نفسية الطفل، إيتراك للنشر والتوزيع.
- عبد الباقي دفع الله، كوثر جمال الدين ٢٠١١: فعالية برنامج علاجي في تحسين نقص الانتباه / فرط الحركة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الأساس بمحلية الخرطوم، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.
- عبد الوهاب محمد كامل ١٩٨٨: مقياس التحكم الذاتي، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة.

- علا عبد الباقي إبراهيم ٢٠٠٧: علاج النشاط الزائد لدى الأطفال باستخدام برامج تعديل السلوك، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية.
- فتحي مصطفى الزيات ١٩٩٨: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية (اضطراب العمليات المعرفية والقدرات الأكاديمية)، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- ماجد محمود محمد نصره ٢٠٠١: مقياس المهارات الاجتماعية، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة.
- مجدي محمد الدسوقي ٢٠٠٦: مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد السيد عبد الرحمن، مني خليفة علي حسن ٢٠٠٣: تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية علي المهارات النمائية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي للنشر.
- نبيل محمد زايد ٢٠٠٨: اختبار الاندماج الأسرى لأطفال ما قبل المدرسة (صورة تقدير الأم)، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة.
- نشوه عبد المنعم عبد الله ٢٠٠٤: التدخل السلوكي لعلاج بعض حالات نقص الانتباه لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية - دراسة تجريبية، كلية البنات - قسم علم نفس جامعة عين شمس.

ثانياً-المراجع الأجنبية:

- Barkley, R.A. (1987). **Defiant children: A clinician's manual for parent training.** New York: Guilford Press.
- Buck, b (1991): **Teams permanent Social skill and Commutation of Emotion development Interactivist of Views, Social and psychology.** New York pleman.
- Depry, Jennifer: **Treating family and behavioral problems in children with attention deficit hyperactivity disorder using parent- interaction training and structural family therapy, single - case experimental design, 2007, Psy.D, United States- California, Alliant International University, San Diego.**

- Hammer man, Alissa; Liff, Sharon: **The effects of attention deficit hyperactivity disorder children on mothers and fathers: A qualitative study.** New York University, 2000. 9961167.
- Lifford, Kate j, Harold, Gordon T, Thapar, Anita: **parent – child Hostility and child ADHD symptoms: a genetically sensitive and longitudinal analysis.** *Journal of child psychology and psychiatry*, v 50 n12 p1468- 1476 Dec 2009.
- Marzocchi, Gian Marco; Cornoldi, Cesare: **Which therapy for the child with attention deficit disorder and hyperactivity? ,** *Psicologia Clinica dello Sviluppo.* Vol. 7(2), Aug 2003, PP. 287- 291.
- Mckelvy, Tara N: **An examination of maternal acceptance among mothers and their children with ADHD Symptomatology, M.S, 2011, United States – Texas, University of North Texas.**
- Murray, Candice; Johnston, Charlotte: **Parenting in mothers with attention – deficit/hyperactivity disorder.**The University of British Columbia (Canada), 2004, NQ93161.
- Psychogiou, Lamprini: **Does Parental AD/HD exacerbate the** University of Southampton (United Kingdom), 2005. C821325.
- Werner, Deidre: **The influence of mothers' Parenting styles on toddlers' DSM-related symptoms, 2009, M.S, United States-Oklahoma.**
- Semple, Deborah: **The relation between maternal symptoms of attention – deficit / hyperactivity disorder (ADHD) and mother – infant interaction, University of Calgary (Canada), 2007. MR33985.**